



الجمعية العمومية — الدورة السادسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٥ من جدول الأعمال: برنامج أمن الطيران

انعقاد المؤتمر الدولي الثاني لأمن الطيران المدني العربي بمدينة جدة

بالمملكة العربية السعودية من ٢٦ إلى ٢٨ مارس ٢٠٠٧

(ورقة مقدمة من المملكة العربية السعودية)

الملخص التنفيذي	
استضافت المملكة العربية السعودية، بالتعاون مع منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) والهيئة العربية للطيران المدني (أكاك)، المؤتمر الدولي الثاني لأمن الطيران المدني العربي في مدينة جدة من ٢٦ إلى ٢٨/٣/٢٠٠٧.	
الهدف الاستراتيجي:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي B .
الآثار المالية:	لا ينطبق.
المراجع:	

١- المقدمة

١-١ إدراكا لأهمية أمن الطيران ودوره الاستراتيجي في استقرار ونمو صناعة النقل الجوي على مستوى المنطقة الإقليمية والعالمية وبالتعاون بين المنظمة الدولية للطيران المدني (الايكاو) والهيئة العربية للطيران المدني (أكاك) استضافت المملكة العربية السعودية المؤتمر الدولي الثاني لأمن الطيران المدني العربي بمدينة جدة خلال الفترة من (٢٦ إلى ٢٨ مارس ٢٠٠٧) حيث حضر ما يقارب ٥٦٥ مشاركا من كافة سلطات الطيران المدني العربية وبعض الدول والمنظمات الدولية ذات العلاقة في مجال الطيران المدني.

٢-١ وقد عقد هذا الحدث الإقليمي الهام تحت شعار (لنعمل معا لمواجهة تهديدات أمن الطيران) وشارك في إلقاء المحاضرات والندوات عدد من أبرز الخبراء والمختصين بأمن الطيران في المنطقة العربية والعالم.

٣-١ وقد تناول البرنامج العالمي للمؤتمر المحاور التالية:

- أ) التهديدات التي تواجه صناعة النقل الجوي.
- ب) مسؤوليات الجهات الشرعية في توفير الأمن لنظام النقل الجوي.
- ج) مسؤوليات الناقلات الجوية والمنظمات ذات العلاقة.
- د) معايير وإجراءات حماية الطيران من أفعال التدخل غير المشروع.
- هـ) التوازن المطلوب بين نظام أمن الطيران والتسهيلات.

٢- توصيات المؤتمر

١-٢ وفي ختام أعمال المؤتمر الذي استمر لمدة ثلاثة أيام توج بإصدار بيان ختامي تضمن رؤية الدول العربية حيال أمن الطيران العالمي وتصميمها على دعم وتعزيز كل ما من شأنه تفعيل الأمن والحماية للمطارات والركاب وعمليات الطيران بالمنطقة العربية كما تضمن البيان توصيات من عشر نقاط ودعا سلطات الطيران المدني بالدول العربية لتبنيها والعمل على تنفيذها والاسترشاد بموجبيها. (نسخة من البيان الختامي للمؤتمر مرفقه بطيه).

٣- الإجراء المطلوب

١-٣ إطلاع الجمعية العمومية على المؤتمر الدولي الثاني لأمن الطيران المدني العربي ونتائجه.

البيان الختامي

للمؤتمر الدولي الثاني لأمن الطيران العربي

جدة — المملكة العربية السعودية، ٢٦-٢٨ مارس ٢٠٠٧

إن الرؤساء والمدراء العامون للطيران المدني بالدول العربية يقدمون أطيب تحياتهم وتقديرهم لحكومة المملكة العربية السعودية على استضافتها للمؤتمر الثاني لأمن الطيران العربي تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

انعقد المؤتمر بمدينة جدة (خلال الفترة من ٧-٩ ربيع الأول ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٦-٢٨ مارس ٢٠٠٧ م) بالتعاون مع الهيئة العربية للطيران المدني ومنظمة الطيران المدني الدولية (الايكاو) وبحضور ممثلي جامعة الدول العربية والاتحاد العربي للنقل الجوي والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية ذات العلاقة.

وبعد الاطلاع على توصيات المؤتمر الدولي الأول لأمن الطيران العربي الذي عقد في مدينة أبو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر فبراير من عام ٢٠٠٦م والاجراءات التي اتخذتها الهيئة العربية للطيران المدني حيالها.

وعلى ضوء ما دار من مناقشات حول محاور المؤتمر الدولي الثاني لأمن الطيران العربي تحت شعار "لنعمل معا لمواجهة تهديدات أمن الطيران" فقد أكد المؤتمر على ما يلي:

حيوية صناعة النقل الجوي ودورها في تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني وتعزيز الروابط الاجتماعية والسياسية بين الدول العربية وبين العالم الخارجي.

أهمية أمن الطيران العربي ودوره الحيوي في تعزيز صناعة النقل الجوي الدولي استنادا الى ما نصت عليه معاهدة شيكاغو (عام ١٩٤٤م) التي أكدت على ضرورة إنشاء نقل جوي آمن ذوي كفاءة وفعالية عالية.

إيمان الدول العربية بضرورة مواكبة الجهود المبذولة على الساحة الدولية لدعم وتعزيز أمن الطيران إقليميا ودوليا وما يتطلبه ذلك من وضع الأسس والقوانين لتنفيذ القواعد القياسية والمعايير الدولية لأمن الطيران المدني.

الأهمية القصوى التي يحتلها أمن الطيران المدني على المستوى الدولي في ظل استمرار التهديدات والمخاطر على أمن وسلامة المسافرين والمطارات والطائرات وتعدد أشكال التدخل غير المشروع ضد أمن وسلامة الطيران المدني.

ضرورة العمل العربي المشترك لتعزيز التعاون في كافة مجالات الطيران المدني في إطار الاتفاقيات والمعاهدات الإقليمية والدولية.

لذلك فإن المؤتمر يعلن ما يلي:

١- يدعو المؤتمر لمشروع عربي مشترك تحت اسم "المبادرة العربية لأمن الطيران"، يهدف الى رفع مستوى أمن الطيران بالمنطقة العربية وتحسين البنى التحتية لهذا النظام وتحت مظلة الهيئة العربية للطيران المدني وبدعم من سلطات الطيران المدني بالدول العربي ومشاركة شركات الطيران العربية.

٢- وضع الأطر الأساسية لاستراتيجية عربية موحدة تسعى للنهوض بأمن الطيران العربي وفقا للقواعد القياسية والتوصيات الصادرة من منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) والهيئات الأخرى المعنية، على أن تقوم الهيئة العربية للطيران المدني بتقديم دراسة مقترحة لهذا الغرض في مدة أقصاها عام من تاريخ انعقاد هذا المؤتمر ويتم تزويد الدول العربية بنسخة منها للاطلاع عليها ومراجعتها قبل انعقاد المؤتمر القادم، مع الأخذ في الاعتبار أن تشمل الجوانب التالية:

أ) تطوير آليات وأساليب العمل بإدارة أمن الطيران في الهيئة العربية للطيران المدني بما يتناسب وحجم المهام والمسؤوليات الجديدة.

ب) وضع إطار مقترح لأمن الطيران في العالم العربي بمعايير موحدة أسوة بالهيئات الإقليمية في أمريكا الشمالية/أوروبا/الشرق الأقصى/أفريقيا وإصدار دليل استرشادي لأمن الطيران بهدف الموائمة بين المعايير والاجراءات الدولية والوطنية وتسهيل تنفيذها من قبل السلطات المعنية.

ج) الاسراع في اقرار مشروع فريق خبراء أمن الطيران العربي الذي أعدته الهيئة العربية للطيران المدني، ووضع موضوع التنفيذ للقيام بالمسوحات الأمنية ومراقبة الجودة في المطارات العربية وشركات الطيران، لمساعدة ودعم الدول التي تحتاج الى ذلك في ضوء البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران لأمن الطيران الذي تنفذه منظمة الطيران المدني الدولي.

٣- تفعيل التنسيق بين لجنتي أمن الطيران في الهيئة العربية للطيران المدني واتحاد الناقلات العربية، بهدف توحيد الجهود والاستفادة من الخبرات لدفع مسيرة هذا العمل وتحقيق الأهداف المشتركة في أقصر وقت ممكن وتشكيل فرق العمل المشتركة حسب ما تقتضي الحاجة.

٤- تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين كافة الجهات والمنظمات ذات العلاقة في القطاع الحكومي والخاص، وذلك بإشراكهم في المؤتمرات والندوات السنوية التي تعقدها الهيئة العربية للطيران المدني والعمل على إيجاد برامج مشتركة بين القطاعين بما يحقق رفع مستوى الأمن بالمطارات ويحد من التكاليف المتزايدة التي تدفعها الحكومات على أمن الطيران.

٥- دعوة سلطات الطيران المدني وشركات الطيران في الدول العربية لتكثيف حضورها في المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة، وإرسال المختصين بأمن الطيران للمشاركة وتبادل الخبرات في مجال أمن الطيران.

٦- دعم التنسيق والتعاون بين الدول العربية وشركات الطيران العربية فيما يتعلق بالتدريب في مجال أمن الطيران، والاستفادة من مراكز التدريب المعتمدة بالمنطقة وبرنامج التدريب الصادر من منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) المعروف بـ (١٢٣ STP).

٧- تفعيل مبدأ التعاون العربي المشترك من خلال تبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بأمن الطيران بين هيئات الطيران المدني وشركات الطيران في الدول العربية، من خلال القنوات والأجهزة الرسمية المعنية.

٨- دعوة السلطات المختصة بالدول العربية الى تطبيق الاجراءات التي تستخدم التقنيات البيومترية في مجال أمن المطارات وجواز السفر الالكتروني لما لها من تأثير كبير في زيادة فعاليات اجراءات الأمن والتسهيلات بالمطارات والتحكم في مراقبة هويات المسافرين عبر المطارات.

٩- التأكيد على الدول العربية بضرورة تنفيذ وتطوير برامجها الوطنية لأمن الطيران المدني وفق متطلبات الملحق السابع عشر لمنظمة الطيران المدني الدولي.

١٠- العمل على اعداد ورقة عمل تقدم باسم الهيئة العربية للطيران المدني للاجتماع القادم للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي حول موضوع الموائمة في تطبيق الأنظمة والتشريعات الوطنية والاقليمية والدولية الخاصة بأمن الطيران المدني.

رئيس مجلس الادارة بالهيئة العامة للطيران
المدني بدولة قطر
رئيس المجلس التنفيذي للهيئة العربية للطيران
المدني

أ. عبد العزيز بن محمد النعيمي

رئيس الهيئة العامة للطيران المدني
بالمملكة العربية السعودية
رئيس المؤتمر

م. عبد الله بن محمد نور رحيمي

- انتهى -